

# حسواني: «هيسكو» لم ولن تعمل في تاريخها بتجارة النفط.. والعقوبات مسيسة (PYD) يكذب أردوغان ويتهمه بـ«الهلوسة» بعد كشف علاقته بداعش

وكالات

كذب حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري في أوروبا «PYD» الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن هناك تنسيقاً بين الأكراد وتنظيم داعش الإرهابي لتفريب النفط السوري، معتبراً أن الرئيس التركي بدأ «يهلوس» بعد كشف علاقته بالتنظيم، في حين تساءل رجل الأعمال السوري جورج حسواني، مدير شركة «هيسكو»، كيف لا تعلم حكومة أنقرة بتفريب نحو ٦٠ ألف برميل يومياً وعلى مدى سنتين، مؤكداً أن شركته لم ولن تعمل في تاريخها بتجارة النفط، وواصفاً العقوبات المفروضة عليها بأنها «مسيبة» و«مريجة».

وفي رده على سؤال إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنهم، مؤخراً، بشراء النفط السوري المسروق من التنظيم، أوضح حسواني، بحسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء، أن الشركة، متخصصة بالإنشاءات العامة وبتزكيب وتشبيد خطوط النفط والغاز، وهي لم ولن تعمل في تاريخها بتجارة النفط أو المشتقات النفطية، وأن الحكومة السورية لم تستلم أي برميل نفط من المناطق المسيطر عليها من قبل داعش، وذلك لعدة أسباب.

وأوضح أن السبب الأول، أن كميات النفط في الحقول التي تقع تحت سيطرة التنظيم تقدر بين ١٠ و٥٠ ألف برميل يومياً، ولا يمكن نقلها، لاسيما أن أنبوب نقل النفط الخام من دير الزور إلى دمر لم يمتصفاً

حمص، من قبل معطل وتعرض للتخريب من قبل التنظيمات الإرهابية في أكثر من ٦٠ مكاناً.

وذكر أن السبب الثاني، أن نقل النفط عبر الصحاري مسألة لا يمكن إغفالها، لاسيما أن الأضرار الصناعية ترصد عمليات النقل، وقال حسواني: «وهنا أتحدى الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، بأن يبرزا صورة واحدة فضائية للصحاري التي نقلت النفط من دير الزور باتجاه مناطق سيطرة الحكومة وأنا اتكلم علمياً وتقنياً.. ورأى على سؤال: بأنه هل يعقل أن يستند الاتهام على مقالة كيدية منشورة على صفحات التواصل الاجتماعي؟ قال حسواني: «لم أتصور أن يبني الاتحاد الأوروبي، بمؤسساته واستخباراته، على مقالة كيدية ليتم فرض العقوبة دون أن يتم إيراد أية وثيقة أو دليل، علماً أنه تم اتخاذ الإجراءات لمقاضاة الاتحاد الأوروبي والطلب بتفريجه وتقديم الاعتذار لنا على الأضرار، باعتباره أن القرار مسيس».

وأضاف: «ولكن لدي أمل بأن القضاء الأوروبي غير مسيس، وهذا أكبر امتحان للقضاء الأوروبي لكي يبرهن بأنه قضاء نزيه وعادل». واعتبر رجل الأعمال السوري، أن وزارة الخزانة الأميركية فرضت العقوبات بحقه وعلى شركته «هيسكو» في هذا الوقت بعد أحداث إسقاط الطائرة الروسية، معتمدة على نفس المقال المنشور على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، في وقت يتم عرقلة العملية القضائية التي

رفعها ضد الاتحاد الأوروبي، ما يؤكد أن الموضوع مسيس ومبرمج. وعن المكان الذي تؤمن منه سورية حاجتها من المشتقات النفطية، أشار حسواني إلى أنه في سورية هناك مصفاة بانباس، التي تعمل بطاقة إنتاجية تقدر بـ ١٤ ألف برميل يومياً، والثانية مصفاة حمص بطاقة إنتاجية نحو ١٢ ألف برميل في اليوم، حيث يتم تأمين حاجة البلاد عبر الخط الإنتاجي الإيراني، بمعدل ١١ نقلات نفط من إيران



صورة عن وزارة الدفاع الروسية تظهر تموضع شاحنات نفط تابعة لداعش في مناطق تركية

وتحوي كل ناقلة ١١٠ آلاف طن، وهذا موثق، وتقرع الناقلات فقطها في بانباس لدم التكرير، علماً أن الكميات لا تشغل الصفات بالطاقة الكاملة، فهي تعمل منذ سنتين بنسبة ٧٥٪ من طاقتها، أما مصفاة حمص، فممن سنتين وحالياً تعمل بطاقة إنتاجية لا تتجاوز ١٥ ألف برميل يومياً، وتنقل الكميات من الحقول التي تقع تحت سيطرة الدولة السورية، متسائلاً: «في هذه الحالة أين نفط داعش الذي تستريه

سورية؟» لذلك اعتبر هذه الاتهامات كاذبة وتهدف إلى الاستفزاز السياسي. وبسؤاله عما إذا كانت السلطات التركية متورطة في شراء النفط من التنظيم؟ قال حسواني: «بما أن حقول دير الزور تقع تحت سيطرة داعش جغرافياً ولوجستياً، فيوجد ممران للتفريب، الأول ينقل عبر الحدود العراقية إلى إقليم كردستان ثم إلى تركيا، أو ينقل عبر الحدود السورية التركية، من خلال الوسطاء في تركيا، وأكبر

دليل على ذلك الصور التي نشرتها وزارة الدفاع الروسية مؤخراً، ومن حيث المنطق فإن ٩٠٪ من النفط الذي يقع تحت سيطرة التنظيم يباع إلى تركيا، عبر الوسطاء الأتراك، ويعرفه السلطات التركية.. وتساءل: كيف لا تعلم حكومة أنقرة بتفريب نحو ٦٠ ألف برميل يومياً وعلى مدى سنتين؟ مطالباً باستنطاقها، لاسيما أن داعش يتلقى التمويل من النفط السوري المسروق، والذي يباع إلى المفايات التركية، الذي ينته وزارة الدفاع الروسية. الأوروبي عن تركيا باعتبر سياسياً.

وفيما إذا توجد مشاريع تتم حالياً داخل سورية، كشف رجل الأعمال السوري عن أنه يتم حالياً العمل مع شركة الغاز الروسية في تنفيذ معمل الغاز الذي يقع شمال المنطقة الوسطى، ومهمة المعمل معالجة الغاز الطبيعي وضخه عبر الأنابيب إلى شركات التوليد الكهربائية، لافتاً إلى أنهم تعرضوا للمشاكل أثناء عمليات التنقيب، كون المعمل يقع بين دمر والرقه، وأصبح منذ عام تحت سيطرة داعش، حيث تم إنجاز نحو ٧٠٪ منه بقيمة ٧٠٠ مليون يورو. وأضاف: «لدينا تخوف شديد أكبر العمال والفنيين على البقاء داخل المعمل، هو أن يقوم داعش بتفكيك المنشأة وبيعها إلى تركيا أو تخريبها، لاسيما أن المشروع وطني وتبلغ طاقته الإنتاجية ٣ ملايين ٢م، أي ما يعادل ٣ آلاف طن فيون»، وحول سؤاله عن امتلاكه جواز سفر وجنسية روسية، كما ادعى أردوغان، قال حسواني:

تورطه.»

## الجيش يتقدم بريف اللاذقية.. ويرد المشاركين بـ«معركة تحرير جديدة» على أعقابهم

أوكارهم في قرية الصنعة، التابعة لمنطقة معرة النعمان بالريف الجنوبي. من جهة ثانية تم أسس تخريج دورة جديدة من فصائل «الحماية الذاتية» على مستوى محافظتي دمشق والقنيطرة، وبفد المتخرجون بحضور محافظ دمشق بشر الصبان ومحافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر وأميني فرعي حزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق وأهل الإمام وفي القنيطرة وليد أباطة وعدد من ضباط الجيش بيانا عسكريا اختبروا خلاله ما تلقوه خلال أسبوع من تدريبات عملية مكثفة على مهارا الريامية بمختلف صفوف الأسلحة وإتقان تحصيلات المجموعات المسلحة ومقراتهم وكيفية مواجهة الاعتداءات على الحواجز في مداخل المدن والبلدات بما يمكنهم من أداء مهامهم التي ستوكل إليهم بنجاح.



أحد أفراد الجيش السوري في ريف اللاذقية

استهداف القصف مقرات ميليشيا «جيش الإسلام»، ومقرات الإستراتيبي وموقعها على الطريق الدولي القديم كما أنها تعد نقطة وصل بين ريف القنيطرة وريف درعا الشمالي الغربي مع ريف دمشق الجنوبي. وكان ما يسمى المسؤول الأمني العام وأمين دمشق وحوران في جبهة النصرة الأردني المدعو أبو جليليقتل أول من أسس على الطريق الواصل بين صيدا وحكيل بريف درعا بعد انفجار عبوة ناسفة تسببت بمقتله وتدمير السيارة بشكل كامل. وفي ريف دمشق ذكر المرصد، أن قوات الجيش العربي السوري استهدفت أماكن تواجد المسلحين في زراع منطقة المرج بالقوطة الشرقية، ما أدى إلى القضاء على أحد مقاتلي التنظيمات المسلحة، كما

إلى بلدة جدية التي تتمتع بأهمية كبيرة نظراً لموقعها الإستراتيجي وموقعها على الطريق الدولي القديم كما أنها تعد نقطة وصل بين ريف القنيطرة وريف درعا الشمالي الغربي مع ريف دمشق الجنوبي. وكان ما يسمى المسؤول العام وأمين دمشق وحوران في جبهة النصرة الأردني المدعو أبو جليليقتل أول من أسس على الطريق الواصل بين صيدا وحكيل بريف درعا بعد انفجار عبوة ناسفة تسببت بمقتله وتدمير السيارة بشكل كامل. وفي ريف دمشق ذكر المرصد، أن قوات الجيش العربي السوري استهدفت أماكن تواجد المسلحين في زراع منطقة المرج بالقوطة الشرقية، ما أدى إلى القضاء على أحد مقاتلي التنظيمات المسلحة، كما

الوطن - وكالات

وواصلت وحدات من الجيش العربي السوري أمس تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي، في وقت كبدت وحدات أخرى التنظيمات المسلحة خسائر فادحة بريف درعا الشمالي الغربي.

وفي التفاصيل فقد أقر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض بتقدم الجيش إثر اشتباكات دارت بين وحدات منه والقوى المؤازرة الحاصلة من جهة ومجموعات مسلحة من جنسيات سورية وغير سورية من جهة، من ضمنها جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية وعناصر من ميليشيا الحزب الإسلامي التركستاني من جهة أخرى، في محيط تلة الزيارة بقمة النبي يونس بريف اللاذقية الشمالي.

وفي جنوب البلاد تلقى التنظيمات المسلحة في اليومين الماضيين ضربات قاصمة خلفت في صفوفها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد وذلك خلال ما أطلقت عليها «معركة تحرير جديدة» بريف درعا الشمالي الغربي. وأقرت التنظيمات المسلحة على صفحاتها مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل أكثر من ١٧ مسلحاً، في حين ذكر المرصد المعارض أن عدد قتلى التنظيمات المسلحة ارتفع إلى ١٨ على الأقل وجرح ٣٥ آخرين خلال هجومهم على قرية جدية، وأسر الجيش المقاتلين آخرين من التنظيمات المسلحة ومنها جبهة النصرة. وأفشلت وحدات الجيش عدة محاولات سابقة للتنظيمات المسلحة في التسلل

## اشتباكات بمحيط البيارات الغربية وتدمير عدة آليات لداعش



مروحيات سورية مقاتلة تقوم بصصف آليات لداعش

لتدمير عدد من وسائل تنقلاتهم من سيارات وإراجيات نارية وقتل وإصابة عدد من أفرادهم. جاء ذلك بعد تمكن قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية يوم الجمعة الفائت من استعادة السيطرة على قرية مرهضان الواقعة جنوب غرب قرية البيضاء الشرقية في منطقة البيارات الغربية بريف مدينة دمر الغربي وإحباط محاولة تسلل مجموعات مسلحة التابعة لتنظيم داعش من محور جنوب قرية التمثيل باتجاه نقاط عسكرية للجيش واللجان الشعبية تقع بمنطقة المقلع بمحيط دمر وإيقاع أعداد من أفرادهم بين قتل وجرح وتدمير عدة عربات مصفحة ومدربة لهم إحدى تلك العربات كانت شاحنة مفخخة وقبواها انتحاري من شرق قرية مرهضان باتجاه نقاط تركز الجيش على ذلك الاتجاه.

وفسوح جبل الهيال وعلى الطريق الواصل بين محافظتي حمص ودير الزور بأقصى الريف الشرقي لحمص ما أدى لتدمير عدة مقرات ومواقع وآليات بعضها كان مجهزاً برشاشات ثقيلة وبعضها الآخر كان مخصصاً بالذخائر والمؤن للمسلحين إضافة لإيقاع أعداد من أفرادهم قتلى وجرحي عدد منهم من جنسيات غير سورية. وفي ريف حمص الشمالي استهدفت قوات الجيش أوكار ومعاقل جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، و«كتائب الفاروق» و«حركتي «حزم» وأحرار الشام الإسلامية»، وجيش التوحيد، وغيرها من التنظيمات المسلحة التي تنضوي تحت زعامة «النصرة» في بلدة تلبيسة ومناطق تير معلة والدار الجديدة العسكرية، ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والأوكار بما كان فيها، إضافة

حمص- نبال إبراهيم

تجددت الاشتباكات أمس بين وحدات الجيش العربي السوري واللجان الشعبية من جهة مع عناصر تنظيم داعش المدرج على اللاحة الدولية للمنظمات الإرهابية بمحيط منطقة البيارات الغربية الواقعة بريف مدينة دمشق في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص.

وترافق ذلك مع صفص جوي نفذته الطيران الحربي السوري طال مواقع ومعاقل داعش بعدة مناطق وقرى تقع تحت سيطرة التنظيمات المسلحة في ريف حمص الشمالي والشرقي أدى لتدمير عدة مقرات وعربات بعضها مفخخة وإيقاع أعداد من أفرادها قتلى وجرحي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة مؤلفة من عناصر من الجيش واللجان الشعبية اشتكت مع مسلحي داعش لعدة ساعات بمحيط منطقة البيارات الغربية وتمكنت خلال تلك الاشتباكات من قتل وإصابة عدد من المسلحين وتدمير ثلاث عربات بمن كان يستقلها من المسلحين إحدى تلك العربات كانت مفخخة وأخرى كانت مجهزة برشاش

وعلى خط مواز، نفذ الطيران الحربي السوري سلسلة غارات جوية بأوقات زمنية مختلفة استهدفت خلالها مواقع ومعاقل عناصر داعش ومحاور تحركاتهم في مدينة دمر ومحيطها وبلدتي القريتين والسخنة ومحيطها وفي قرأتي الصوانة والشنداختية الجنوبية وبمناطق خنيس

## انهيار الهدنة بين «فتح حلب» و«حماية الشعب»

# الجيش يباشر المرحلة الثانية جنوب حلب ويستعيد «نصر الله» من داعش شرقها

حلب - الوطن

باشرو الجيش العربي السوري مرحلته العسكرية الثانية في ريف حلب الجنوبي بالسيطرة على مزيد من التلال الحاكمة واستعاد قرية «نصر الله» في ريف المحافظة الشرقي الذي شهد سيطرة الجيش على مساحات واسعة الفائق. فبعد توقف استمر نحو أسبوعين ثبت الجيش خلالها نقاطه في المناطق التي سيطر عليها منذ بدء عملية العسكرية قبل نحو شهرين والتي تفوق مساحتها ٥٠٠ كيلو متر مربع، بدأ الجيش عملياته العسكرية في الأيام الثلاثة الفائتة بالتقدم جنوب ريف حلب الجنوبي ومد نفوذه إلى ثلاثة تلال حاكمة إستراتيجية وهي الجعري وداوين والباركة ليعتد سيطر تارياً على مساحات كبيرة تشرف عليها تلك التلال، وفق قول مصدر عسكري لـ«الوطن».

وأوضح المصدر أن أهمية السيطرة على التلال تمكن في قهر إرادة المسلحين وعلى رأسهم حركة «أحرار الشام الإسلامية»، وجبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، والذين حشدوا كل ما بوسعهم لمنع سقوط تلك التلال على اعتبارها خطوط دفاعهم الأول لمنع تقدم الجيش لقضم مناطق جديدة في عمق ريف حلب الجنوبي لكضم فصولا في الحؤول دون تحقيق الجيش والقوات الريفية المؤازرة له المزيد من الانتصارات ضمن خطتهم العسكرية في مرحلتها الثانية.

وتقضي المرحلة الثانية من العملية العسكرية



في ريف حلب الجنوبي

أكثر من ١٥ كيلو متراً من طريق عام حلب دمشق الدولي، وهو الهدف من المرحلة الثانية التي أعد الجيش لها بانقائ وفتح المجال لها مد نفوذه إلى مناطق واسعة في ريف حلب الغربي وريفي ادلب الشمالي الشرقي والشرقي وصولاً إلى مدينة سراقب التي تتحكم بعقدة طريق تفرع إلى أرحا وجرش والشفور والساحل وإلى معرة النعمان وخان شيخون فحماة.

والى شرق حلب حيث واصل الجيش عملياته العسكرية في محيط مطار كوبريس العسكري المطهر ليهيمن على قرية نصر الله في الجهة الشمالية الشرقية من الكلية الجوية الواقعة داخل المطار

للجيش بسط سيطرته على بلدتي الزرية وخان طومان الذين جمع المسلحون له فيها أكثر من ٣ آلاف مسلح استقدموا من جبهات سورية كافة وخصوصاً من ادلب وحماة بعدما ادعوا زوراً وبهتاناً تحقيق خروقات بسيطرته على قرى تلال في جيبتى البلدتين على الخراطاط التي تدر أموال الدول الداعمة لإرهابهم لكن سرعان ما انضح زيف ادعاءاتهم الواهية والتي تستند إلى دليل حقيقي غير مقاطع الفيديو التي تنبئها الكاميرات عن بعد.

ومن شأن سيطرة الجيش على الزرية خان طومان بينهما منطقة إيكاردا تثبتت نقاطه على مسافة

## الجيش يسيطر على محور تل زجرم ويتقدم في قرية القاهرة

حماة - محمد أحمد خيازي

تمت زراعتها بدهق بعد عمليات رصد ومتابعة. من جهته وجه الطيران الحربي ضربات مكثفة إلى تجمعات ومحاور تحرك المجموعات المسلحة بين مورك وبلدة الطامنة، وبخاصة لميليشيا «جند الأقصى»، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٣٠ مسلحاً، وتدمير مستودع ذخيرة ودبابتين وه الآليات للمجموعات المسلحة. كما استهدفت سلاح الجو مواقع مسلحي ميليشيا «تجمع العزة» في الطامنة والصيدا، ما أدى للقضاء على عدد من أفرادهم ودمر لهم مقرًا وسيارة مجهزة برشاش.

كما دمر الطيران الحربي السوري مقرًا رئيسياً و٤ سيارات تسلحي تنظيمات تجمع «النصرة» وكتائب العزة» و«جيش الفتح» بمن فيها من مسلحين وبما فيها من عتاد حربي، وذلك في الطامنة واطنين. وتصدت وحدة من الجيش وياسناد مدفعي، لمحاولة تسلل مسلحي ميليشيا «أجنح الأشام» باتجاه قرية معان شمال شرق حماة أيضاً.

وأما في سهل الغاب، فقد استهدفت الطيران الحربي السوري الروسي، وراجمات الصواريخ السورية، أهدافاً عديدة لميليشيا «جيش الفتح» المسلحة خسائر فادحة بالأرواح والعتاد بمؤازرة المدفعية والصواريخ. وغرب مدينة حماة، نصبت وحدة مشتركة من الجيش والدفاع الوطني كميناً في طريق تستخدمها الجماعات المسلحة لتفريب النفط في قرية الجحان، وأثناء تقدم الأليات والصحاريح تم تفجيرها بمن فيها من عناصر مسلحة، بعدد من العبوات والأنغام

| المكاتب في المحافظات  | المدير الفني | مدير التحرير | رئيس التحرير |
|---|--------------|--------------|--------------|
| دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن   | لارا توما    | جورج قيصر    | وضاح عبد ربه |
| حماة: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١  |              |              |              |
| هاتف: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨   |              |              |              |
| فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠ - ٠١١   |              |              |              |
| حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥              |              |              |              |
| هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ - ٠٢١   |              |              |              |
| كيتفاكس: ٢٢٧٧٥٧٥ - ٠٢١  |              |              |              |
| حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث                              |              |              |              |
| هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٢١   |              |              |              |
| فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٢١   |              |              |              |
| اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء الزايدوي ٣٦ طابق أول |              |              |              |
| هاتف: ٣٢١٢١٨ - ٠٢١  |              |              |              |
| فاكس: ٣٢١٢١٨ - ٠٢١  |              |              |              |
| طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٢٣         |              |              |              |
| فاكس: ٣١٣٠٩٠ - ٠٢٣  |              |              |              |

www.alwatan.sy